

11 - الجزء الحادي عشر | برنامج حبل الله المتين | رمضان

1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:35](#) اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:58](#) يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:01:17](#) يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:01:47](#) في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:09](#) اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل رمضان في قلوبكم - [00:02:23](#) وماذا فعل القرآن في قلوبكم القرآن وما ادراك ما القرآن قال الله جل جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فعظم رمضان بالقرآن القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:02:43](#) انظر في الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين في رمضان هدى للناس مش المتقين بس للناس شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - [00:03:07](#) بينات من الهدى. هدى بين. واضح. بينات من الهدى والفرقان والله ما ذاق القلب الذ من آياته والله ما قرأ المرء كتابا انفع من كلمات القرآن القرآن انه لذة الحياة - [00:03:28](#) بل انني استطيع ان اقول ان تدبر القرآن طيران القلوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور فكاد قلبي يطير طيران القلوب القرآن تدبره نعيم وفهمه نعيم - [00:03:52](#) حتى الحيرة الحيرة ان يتحير الانسان نعيم التعجب نعيم السماح نعيم. القراءة نعيم الترتيل نعيم نعيم القرآن الذي لا يشقى جليسه ولا يشبع انيسه القرآن كلام الرحمن منة المنان. القرآن احسن القصص. واحكم البيان. القرآن كاشف خفايا النفوس - [00:04:19](#) جرار العطايا والدروس. جرار العظات والدروس القرآن حقيقة لا تحتل الشك. الصدق الذي هو الصدق والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون جاء بالقرآن القرآن نور هاد صلاح البلاد والعباد. القرآن - [00:04:55](#) صانع شخصية المسلم القرآن جمال وجلال القرآن ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لثمر. وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى

عليه. القرآن القرآن مشغلة الاولياء في رمضان - 00:05:23

ورمضان خاص بالقرآن كان مالك مالك امام المدينة الامام مالك ابن انس كان مالك في رمضان يقبل على القرآن ويترك التدريس لا يدرس فقه ولا يدرس حديث ولا يروي ولا يحسد ما يعملش حاجة خالص. عاكف على القرآن. كان الشافعي في رمضان - 00:05:52
يفر من مجالسة الناس ويقول انما هو القرآن الامام الشافعي كان يختم كل يوم ختمتين. ختمة في النهار وختمة وختمة في الليل. لله
درك يا ذا الستين ختمة القرآن يا اهل القرآن - 00:06:17

اذا اهل رمضان فعليكم بالقرآن اذا اردتم الشفاعة فالقرآن شفيع مصدق اذا اهتممت بالقرآن وركزت في القرآن تبددت عن المذنب
العوائق فاتاب واستهل القرآن ايها الاخوة ولكن الشيطان لا يدعك - 00:06:40
الشيطان يصرفك الشيطان يبعدك. تعالوا لتدبر تعالوا لتدبر القرآن ومعنا الجزء الحادي عشر ومن عجائب الجزء الحادي عشر تعالوا
لنقف وقفة في تصنيف الله للناس وفي الجزء الحادي عشر تعالوا لتوقف وقفة - 00:07:12
في تصنيف الله تعالى للناس انشغل بعض الشباب اليوم بتصنيف الناس ده سلفي وده خلفي وده كزا وده كزا وده مبتدع وده
منافق وده آآ الى اخره ونحن نهى عن هذا مطلقا. انشغل بنفسك - 00:07:39
ما لكش دعوة بالناس دع الناس لرب الناس لا تنشغل بعيوب الناس ولا تنشغل بافات الناس. ولا تنشغل بخطايا الناس. ولا تتبع عورات
المسلمين انشغل بنفسك واصلاح عيوبك. تعال بقى نشوف التصنيف اللي ربنا صنفه في هذه السورة عشر اصناف - 00:08:06
عشر اصناف ربنا جل جلاله في سورة التوبة صنف الناس الاول المنافقين سيحلفون بالله لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين دول الاولانيين اول حاجة المنافقين - 00:08:33
الفاسقين الذين الصنف الاول صنفه الله عز وجل يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
هؤلاء الفاسقون المنافقون شغلهم وهمهم الشاغل رضا الناس - 00:08:52

عايز يبقى كل الناس راضية عنه كل الناس مبسوطة منه. كل الناس بتمدحه. كل الناس بتثني عليه. كل الناس بتخدمه. كل الناس
بتعزمه وتوقروه وتحترمه ده همه وناسي ربنا ناسي رضا ربنا جل جلاله. مش مشغول برضا ربنا سبحانه وتعالى. هي دي مصيبتة -
00:09:14

فربنا سبحانه وتعالى قال خليهم يرضوا الناس. ارضوا عنهم زي ما انتم عايزين. لكن لا يرضى الله يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. ده الصنف الاولاني - 00:09:38
اللي بقول لك بقى لما تيجي تصنف صنف نفسك بقى. انت همك رضا الناس ولا رضا ربنا؟ الصنف الثاني الاعراب اشد كفرا ونفاقا ليه
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله - 00:09:55
يبقى عشان تنجو من هذه الطامة كفر ونفاق لازم تعلم حدود ما انزل الله على رسوله اعلمها وتذكرها نمرة ثلاثة بسرعة ومن الاعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله - 00:10:18

وصلوات الرسول ده نوع تالت الاعراب ودية اللي احنا بنقول بقى القاعدة اللي عندنا عند آآ عند آآ عند اللي لهم اصول ما اقصدش
القاعدة الاصولية اللي هي اصول فقه يعني - 00:10:44
لا عند اهل الاصول القاعدة ان التعميم خطأ انك تقول البلد الفلانية بخلا البلد الفلانية كرماء ان البلد الفلانية آآ كزا التعميم خطأ. كل بلد
فيها وفيها وكل مهنة فيها وفيها - 00:11:01

كل حرفة فيها وفيها وكل مجموعة اشخاص او جماعة او فيها وفيها. ربنا قال جل جلاله قال عن اهل الكتاب كده ليسوا سواء من اهل
الكتاب امة قائمة ليسوا سواء. فلذلك التعميم خطأ. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول من الاعراب اشد كفرا ونفاقا. ربنا سبحانه وتعالى
ذكر بعدها - 00:11:22

ومن الاعراب من يتخذ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله عند الله وصلوات الرسول. يبقى دي
مهمة جدا جدا في مسألة النجاة اعلم حدود ما انزل الله - 00:11:47

معرفة الرسول الصدقات والقربات صلوات الرسول طب اجيب منين صلوات الرسول دلوقتي والرسول مات صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لازم تعرف انه حي في قبره حياة برزخية ليست كحياتنا لا يعلمونها الا الله. حياة اتم من حياة - [00:12:08](#)

الشهداء ربنا قال عن الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. الانبياء اتم حياة واكمل حياة في قبورهم ويسمعون والرسول قال كده اسمع قالوا وقد ارميت قال اذا الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - [00:12:36](#)

فدي عقيدتك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي حياة برزخية في قبره صلى الله عليه وسلم تبلغه صلاتنا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. النوع الثالث احنا قلنا واحد المنافقين الفاسقين. نمره اثنين الاعراب اشد كفرا ونفاقا. ثلاثة من الاعرابي من يؤمن - [00:12:57](#)

بالله واليوم الاخر. اربعة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا ممن اتبعوهم باحسان اللهم ارض عنا. اللهم رضا وارض عنا. اللهم اجعلنا ممن رضيت عنهم يا حي يا قيوم - [00:13:18](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اتباع باحسان. زي ما قلت لك قبل كده ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاش قال لك حظ ايدك على كتافي او امسك في آآ جلابية - [00:13:39](#)

امسك في سوبي وامشي ورايا وانت مغمض. لأ ده قال لك افهم عشان كده قال لك ايه واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله اعلم حدود ما انزل الله على رسوله - [00:13:57](#)

وعشها وافهمها. هو ده الكلام اللي احنا بنوضحه القرآن يبقى دستورك يبقى امامك. تبقى فاهم يبقى مدرك بتعمل ايه السابقون الاولون والذين اتبعوهم باحسان. دايم الاحسان الرؤية الايه الاحسان ان تعبد الله كأنك - [00:14:16](#)

كانك تراه يبقى الاحسان رؤية يبقى لي رؤية يبقى انا مش شايف او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ماشي على نور قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:14:39](#)

اتباع على بصيرة اتباع باحسان والذين اتبعوهم باحسان وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق مرضه الامرض اللي هو ما لوش لحية. الشاب الصغير اللي هو لسه عنده آآ اتناشر سنة عشر سنين - [00:15:01](#)

عشر سنين ما بلغش فتلاقيه ما لوش لحية يسمى امريض فيقول لك ان دول منافقين منافق منز ان كان امرا ناشئ صغير شارب نفاق عشان كده ربنا قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه - [00:15:28](#)

قال له لا تعلمهم نحن نعلمهم الماردى المنافق المارد ده ربنا بيقول للنبي انت مش هتقدر تعرفه لانه ممسل قدير متقن يعرف يخدع لانه منافق من صغره منافق نشوف بقى التقسيمة دي - [00:15:47](#)

ان نمره واحد آآ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. اثنين الاعراب اشد كفرا ونفاقا مين دول اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. ثلاثة - [00:16:14](#)

من الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفع قربات عند الله وصلوات الرسول يبقى انت نوع ثالث ان يتخذ ما ينفع قربات عند الله وصلوات الرسول الى جانب - [00:16:36](#)

ان يعلم حدود ما انزل الله على رسوله ليقر من من هذين النوعين نمره آآ ثلاثة واحد اثنين ثلاثة اربعة السابقون الاولون الذين اتبعوهم باحسان احسان اتباع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار وبعد كده خمسة - [00:16:51](#)

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. انت منافق من امتي ؟ وشغال في النفاق من امتي ؟ وبعدها بقى ايه واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا - [00:17:14](#)

واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واشرافنا في امرنا - [00:17:33](#)

كفر عنا سيئاتنا وتوفانا مع الابرار اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلة دقة وجلة اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده جده وهزله سره علانيته

اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - 00:17:56

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. دعونا نستكمل في اللقاء القادم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:18:21